

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية العامة
الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام للقرن ٢١": تنفيذ الأهداف والإجراءات
الاستراتيجية المتخذة في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ المزيد من
الإجراءات والمبادرات

بيان مقدّم من نادي كريتياناند اليونسكو في جمشيدبور وهو منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130114 090114 13-60825X (A)



البيان

إننا نعرب عن تأييدنا الحاسم لموضوع الأولوية المطروح في الدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة "التحديات والإنجازات في إطار تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية للمرأة والفتاة". ويسعى نادي كريتياناند اليونسكو جمشيدبور إلى إيجاد شبكة عالمية متكاملة للسياسات والبرامج العلمية والحفاظ عليها فيما يتعلق بالمرأة والفتاة وفيما يتصل بقضايا التنمية المعاصرة. وعلى ذلك فنحن نؤكد على الأهمية المطلقة لمشاركة الفعاليات ذات الصلة على جميع مستويات المجتمع، ومن ذلك مثلاً الناشطون المحليون. ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات القواعد الجماهيرية والدول والهيئات الإقليمية والأقليمية فضلاً عن المؤسسات بما يكفل دقة تنفيذ البرامج الإنمائية لصالح المرأة والفتاة في موعدها.

إن العالم يقف على مشارف إطار زمني حاسم؛ فالأهداف الإنمائية للألفية التي هيمنت على جدول الأعمال الإنمائي العالمي طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية من المفروض أن تنتهي في عام ٢٠١٥. وفي الفترة المفضية إلى هذا الموعد الحاسم تصدر تقارير مرحلية لتوضح ما تم من استجابات تشمل منجزات بعضها مشجّع وبعضها مخيب للآمال بالنسبة للكثير من البلدان النامية. وطبقاً لتقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٢ فقد طرأ انخفاض على عدد البشر الذين يتعيّشون على مبلغ ١,٢٥ دولار يومياً من بليون نسمة إلى ١,٤ بليون نسمة، مما يوضح أن بالإمكان تحقيق الهدف ١ قبل موعده النهائي. وثمة مجالات أخرى للنجاح وهي تشمل تحقيق المساواة في التعليم الابتدائي بين البنين والبنات، إضافة إلى ما طرأ من حالات انخفاض في وفيات الماريا على المستوى العالمي مع التوسع في إتاحة العلاج للأفراد الذين يعيشون وهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية في جميع المناطق.

وقد حان الوقت لتعبئة جهود الشباب من أجل المساهمة في التأثير على جدول الأعمال الإنمائي لما بعد جدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية. وفيما لا يزال الأمر يتعلق بالبتّ في المحتوى النهائي، فإن المجموعة التالية من الأهداف سوف توجّه بصورة ملموسة الموارد البشرية والتقنية والمالية للمؤسسات الكبرى والحكومات على الصعيدين الدولي والإقليمي. ومن المتّم أن يتم تشكيل هذا الإطار بواسطة أصوات الشباب في العالم البالغ عددهم ٨٦٠ مليون نسمة، وهن من بين صفوف المعرّضين للفقر والجوع مع ما ينجم عن ذلك من اعتلال الصحة. ولا بد من أن تضم بنود جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥ احتياجات هذه الفئة السكانية المحورية بكل ما تنطوي عليه من إمكانات وما يراودها من طموحات.

وفيما يتعلق بالهدف ١، وهو القضاء على الفقر المدقع والجوع، فمن المرجح أن تتعرض النساء والفتيات اللاتي يُعاشن هذه الحالة إلى حالة التهميش ومن ثم يكون تعرّضهن للاستغلال والإكراه من جراء العنف أو التهديد بارتكاب العنف، في غمار سعيهن إلى المشاركة في الأنشطة التي تكفل بقاءهن على قيد الحياة. وفيما يتعلق بالهدف ٢ وهو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، فهناك أسر فقيرة من المناطق الريفية ما برحت تواجه مشاكل في هذا الخصوص. ومن أجل تحقيق الهدف ٣ علينا أن نعزز المساواة بين الجنسين وتعمل على تمكين المرأة، رغم أن هذا الهدف يؤثر عليه سلباً العنف الموجّه ضد المرأة والفتاة في مجالات من قبيل التعليم العالي والعمالة. أما الهدفان ٤ و ٥ اللذان يقضيان بتخفيض معدل وفيات الأطفال وتحسين صحة الأم، فالتحديات التي تواجههما تتمثل في العنف المرتكب على شكل ممارسات من قبيل قتل الإناث، وهو ما يرجع إلى تفضيل الطفل الذكّر وإلى الإيذاء البدني للمرأة الحامل في بعض المجتمعات المحلية وفي بعض المناطق المتخلفة. وفيما يتعلق بالهدف ٧ فنحن بحاجة إلى كفالة الاستدامة البيئية فيما تشمل التحديات الماثلة في هذا الشأن ظاهرة الفقر المدقع والافتقار إلى الموارد النادرة المتاحة. أما بالنسبة للهدف ٨ وهو يتعلق بإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية، ففي ظل انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية دون الهدف المرسوم لم يعد أمام البلدان النامية سوى موارد مالية أقل من أجل تخصيصها لصالح البرامج الموجهة نحو نماء المرأة والقضاء على العنف الموجّه ضد المرأة والفتاة.

إننا بحاجة إلى باحثين ومهنيين وممارسين في مجالات التنمية لمواصلة دمج خيوط الإنصاف بين الجنسين ضمن نسيج أعمالهم، مع حشد خبراتهم وأفكارهم على صعيد واحد من أجل الوقوف على الحلول الممكنة وتنفيذ استراتيجيات العمل التي تتصدى للعنف الموجّه ضد المرأة والفتاة باعتباره تهديداً يحول دون تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولهذه الغاية نقترح تحقيق هذا الأمر من خلال إشراك المرأة والفتاة في:

- إجراء البحوث وعمليات الدعوة المستندة إلى القرائن والجهود المبذولة لتعزيز الوعي وخاصة في المناطق الريفية.
- صياغة تدابير المساءلة والالتزام بها في إطار الجهود الرامية للقضاء على العنف الموجّه ضد المرأة والفتاة بالنسبة للفعاليات الناشطة على صعيد المجتمع المحلي فضلاً عن الصعيدين الوطني والدولي.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن لأغراض التثقيف والإبلاغ.

كما يوصي النادي بأن تتخذ لجنة وضع المرأة، وكذلك المنظمات الدولية إجراءات بشأن ما يلي:

- حماية ما للمرأة من حقوق الإنسان وتعزيز التنفيذ الكامل لجميع الالتزامات ذات الصلة وخاصة من خلال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- إنهاء العنف الموجّه ضد المرأة والفتاة.
- إقرار الحقوق في الصحة الجنسية والإنجابية.
- مشاركة الشباب الفعالة.
- إتاحة سبل التعليم والموارد الاقتصادية.
- تهيئة شبكة سليمة من المرافق الصحية لصالح النساء والفتيات في بيوتهن وكذلك لصالح المجتمعات المحلية ولا سيما في الدول النامية. وهذه الغاية ينبغي للشركات أن تدعم البرامج الإنمائية والتثقيف الصحي للمرأة.
- استعراض الأهداف الإنمائية للألفية بما يتيح للشابات في المستقبل صوتاً بشأن ما يرغبن فيه بالنسبة لأسرهن ومجتمعاتهن وبلدانهن، مع كفالة ودعم مشاركة المرأة على نحو كامل وبصورة متساوية في جميع مفاوضات وعمليات السلام. ولا مناص من زيادة تمثيل المرأة في جميع عمليات إصلاحات الأمن ومبادرات نزع السلاح.
- ضرورة إنشاء برنامج لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمعات المحلية الريفية بما يتيح للنساء والفتيات من الفئات المهمشة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.